

وفد كويتي يطلع على تجربة «رؤاد» في دعم الأعمال



الشارقة: «الخليج»

استقبلت دائرة التنمية الاقتصادية في الشارقة، الأسبوع الماضي، وفداً رفيعاً من الصندوق الوطني لرعاية وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة بدولة الكويت الشقيقة الذي قدم لزيارة مؤسسة الشارقة لدعم المشاريع الريادية «رؤاد» التابعة للدائرة بهدف الاطلاع على أفضل الممارسات والتجارب المطبقة لديها في مجال دعم المشاريع الوطنية الصغيرة والمتوسطة ورواد ورائدات الأعمال.

كان في استقبال الوفد سلطان عبدالله بن هذه السويدي رئيس الدائرة، وبحضور حمد علي عبدالله المحمود مدير المؤسسة، فيما ترأس الوفد الزائر عادل شملان الحساوي المدير العام للصندوق الوطني لرعاية وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة بدولة الكويت، وتضمن أيضاً طارق ملك مدير إدارة التنمية البشرية وخالد القحطاني مدير إدارة التخطيط الاستراتيجي وسالم العتيبي مدير مكتب المدير العام.

وقال سلطان عبدالله بن هذه السويدي في مستهل ترحيبه بالوفد إن الزيارة تمثل فرصة مهمة للاطلاع على الجهود المبذولة من الطرفين في رعاية وتنمية المشاريع الوطنية وتمكين رواد ورائدات الأعمال المواطنين من تأسيس

شركاتهم ومشاريعهم والانطلاق بها إلى ما يعود بالنفع على المجتمع والاقتصاد المحلي ككل، موضحاً أن الزيارة شملت استعراض تجربة مؤسسة «رؤاد» وأهم الخدمات والمبادرات التي تقدمها لتحريك بيئة ريادة الأعمال في إمارة الشارقة وتنويع هذه الخدمات وتطويرها بشكل مستمر، فضلاً عن المبادرات والمشاريع الأخرى الرامية إلى تعزيز ثقافة العمل الحر ومهاراته لدى طلبة المدارس والجامعات وسائر أفراد المجتمع، لاسيما الأسر المنتجة، فيما تم الاستماع إلى جهود وتجربة الصندوق الوطني لرعاية وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في دولة الكويت.

وأوضح حمد علي عبدالله المحمود مدير مؤسسة «رؤاد»، أن المؤسسة وبتوجيهات القيادة الرشيدة في إمارة الشارقة ومتابعة دائرة التنمية الاقتصادية بالإمارة تسعى دائماً إلى تعزيز مفهوم الشراكة المتبادلة في مجال دعم ريادة الأعمال مع المؤسسات النظيرة داخل الدولة وخارجها، مؤكداً أن الزيارة أسفرت عن عدد من النتائج الإيجابية؛ حيث تم الاتفاق على آلية تعاون مشترك بين الطرفين خلال المرحلة المقبلة في مجال تنمية وتشجيع ريادة الأعمال، والبدء في وضع مبادرات ومشاريع لتعزيز مفهوم الشراكة المتبادلة في مجال دعم ريادة الأعمال، لاسيما مع التوجهات الجديدة لقطاع الأعمال والمستجدات الاقتصادية المختلفة التي يشهدها العالم، والتي انعكست بدورها في تطور متطلبات العملاء وأفراد المجتمع إزاء الخدمات والمنتجات التي يرغبون في الحصول عليها في السوق، وهو ما يتطلب إيجاد آليات مبتكرة واستحداث أفضل قنوات وأدوات الدعم المقدم للشركات والمشاريع الوطنية الصغيرة والمتوسطة وما يرتبط بذلك من تسهيلات ومزايا.

وقال عادل شملان الحساوي المدير العام للصندوق الوطني لرعاية وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة بدولة الكويت: إن الهدف من الزيارة تبادل الخبرات والاستفادة من أفضل الممارسات المتبعة في دعم المشاريع ومتابعتها، بالأخص في مجال التحول الرقمي. وأشار الحساوي إلى أن الصندوق أسهم ومنذ عام 2013 بدور حيوي في تطوير ريادة الأعمال وبناء مجتمع ريادي في الكويت، وفي تحفيز الإبداع وتسهيل فرص عمل المشروعات الكويتية الصغيرة والمتوسطة باعتبارها المدخل الرئيسي لتحقيق النمو الاقتصادي المستدام والابتكار في الخدمات والمنتجات كافة.